

## هيهات.. هيهات

ما رُبُّهُ حَجْرٌ بِالرُّوحِ فَدَّاهُ  
 ما رُبُّهُ بِشْرٌ مَهْمَا تَسْمَاهُ  
 بَلْ رُبُّهُ اللّهُ  
 هيهات.. هيهات منه نومة العارِ  
 هيهات أن ينحني يوماً لَجَبَّارِ  
 والنبيلُ يحكي الحكايا في محيَّاهُ(1)  
 ما شأنه بين تجارٍ وفجَّارِ  
 بَلْ رُبُّهُ بِالْحَسَنِ السَّبِطِ رَبَّاهُ  
 من كربلاء كُحِّلَهُ أَحْلَوَى وِجْنَاهُ  
 ومن جبالٍ حبيباتٍ وأزهارِ  
 من دوحَةِ الغارِ(2)

---

(1) المحيَّاء: الوجه.

(2) غصون الغار: رمز للانتصار.

من زيتها المعجون بالنار  
 من غائر الجرح في أعماق مغوار  
 من رعيشة الثار  
 ربُّ النبيين والأقمار ربَّاهُ  
 ما رُبُّه حَجْرٌ بالروح فدَّاهُ  
 ما رُبُّه بشر مهمما تسمَّاهُ  
 بل رُبُّه الله  
 جبينه من حنين الشرق مكتسبُ

\*\*\*

نور أم الغضب  
 أم فيه مضطَّحِبٌ مخزون تُوار  
 شمائل أين منها الدرُّ والذهبُ  
 بها حباهُ اجْتَبَاهُ رُبُّه الباري  
 ما رُبُّه حجر بالروح فدَّاهُ  
 ما رُبُّه بشر مهمما تسمَّاهُ  
 بل رُبُّه الله

\*\*\*